

تفسير البغوي

فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ^ص سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ

(فذرني ومن يكذب بهذا الحديث) أي فدعني والمكذبين بالقرآن وخل بيني وبينهم .

قال الزجاج : معناه لا تشغل قلبك بهم [كلهم] إلي فإني [أكفيكمهم] [قال ومثله : "

ذرني ومن خلقت وحيدا " معناه في اللغة : لا تشغل قلبك به وكله إلي فإني أجازيه .

ومثله قول الرجل : ذرني وإياه ، ليس أنه منعه منه ولكن تأويله كله ، فإني أكفيك أمره

[قوله تعالى : (سنستدرجهم) سنأخذهم بالعذاب (من حيث لا يعلمون) ، فعذبوا يوم

بدر .